

في المرات الأولى ، كانت تشعر بالخجل وهو يضع المبلغ في يدها ولكن الخجل بدأ يذوب ويتلاشى بعد ذلك . بل أنها بمجرد أن تركب تاكسي العودة وقت الغروب الذي لا طعم له ، كانت تعيش لحظات انتظار أن يعطيها المبلغ المالي .

من قبل كانت تعيش على مرتبها فقط ، وكانت قد رتبت أمور حياتها على هذا الأساس . كانت تقبض في أول الشهر ثلاثة وثلاثين جنيهاً ونصفاً . تدفع منها عشرين جنيهاً لخالتها نظير الإقامة والمعيشة طوال الشهر ويتبقى لها ثلاثة عشر جنيهاً ونصفاً . تصرف حوالي ثمانية وثلاثين قرشاً في اليوم وإن أنفقت أكثر من هذا المبلغ في يوم تمسك يدها في الأيام التالية ، حتى تعوض ما أنفقته زيادة من قبل . نظام فرضته على نفسها حتى لا تضطر إلى الاستدانة من أحد . لو استدانت من أين ترد الدين وهي ليست لديها أي دخل خارجي وأمها لا تعطيها مليماً واحداً . بل تلمح دائماً إلى أنها من المفروض أن تدفع لها بعد أن أصبح لها مرتب ثابت .

في الأيام الأولى من الشهر كانت تفك الجزء الخاص بها من المرتب وتضع مبلغ كسل يوم بمفرده حتى لا يتعدى مصروف يوم على الأيام الأخرى . كانت تفكر في المخرج من كل هذا . إما الزواج أو السفر إلى دولة عربية . الطريق من